

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التقدم التكنولوجي المتنامي على مر السنين، الذي أدى إلى ظهور ابتكارات جديدة في كل جانب من جوانب الحياة، سواء الفردية أو المجتمعية أو البديهية، بما في ذلك التعليم. ومع نمو تكنولوجيا المعلومات بشكل خاص في وسائل التعليمية عبر الإنترنت، أصبح التلاميذ مهتمين بشكل متزايد بالعالم الرقمي، كما هو الحال في تكنولوجيا المعلومات الحالية في الصوت الإلكتروني أو على الإنترنت، مما يتيح فرصة جيدة في التعلم المستمر. وكانت الدراسات السابقة تنفذ تقليديا والآن يصبح كتابا صوتيا. قال جودي وجييان إن تكنولوجيا الوسائل التعليمية التي تشمل جميع التقنيات والوسائل الحقيقية والتناظرية والرقمية التي يمكن استخدامها لدعم تعليم التلاميذ وتعلمهم.¹

¹ McDonald, Jean, and Judy Lever-Duffy. *Teaching and Learning with Technology*. Pearson 6th Ed, 2017, hal. 3. (al-ittijah, vol. 12 No. 01 Juni 2020), hal 49.

أهمية تعليم الاستماع عند مدرسة الشريف المتوسطة الإسلامية تانجيرانج كمرحلة الأولى لتطوير المهارات الأساسية وكتجربة الأولى للتلاميذ في تعلم اللغة الأجنبية. مهارة الاستماع أيضا الأساس الأولى قبل الانتقال إلى المرحلة التالية لتعلم مهارة اللغة العربية الأخرى. المظاهر في تعليم الاستماع عند مدرسة الشريف المتوسطة الإسلامية تانجيرانج هو أقل ضعف السمع لأن المعلم يقرأ النصوص فقط، والأصوات التي تكون أقل وضوحا في عملية التعليم، والتعلم هو مجرد محتوى الكتاب، ولا تكرر لتدريب التلاميذ على تعوّد الاستماع وإلى جانب عدم كفاية المهانة. وأما الأهداف من تعليم الاستماع فهي، يكون التلاميذ قادرين على الاستماع إلى المواد جيدا، كما تمكن للتلاميذ فهم وتلاوة المواد التي تم تسليمها، ومن أجل تحقيق الهدف، يشرح المعلم، ويعطي أمثلة، ويمارس الأسئلة للتلاميذ كمرحلة تقييم، لأن تسليم المواد أقل تنوعًا وجود المشكلات في تعليم الاستماع عند مدرسة الشريف المتوسطة الإسلامية تانجيرانج هي يشعر التلاميذ بالعقابة والصعوبة في الاستماع حتى إلى تعلم اللغة العربية. أسباب وجود المشكلات كانت التعلم السابقة وسائل التعليمية التقليدية فقط، ثم البدليات من علاج المشكلات

يتم تنفيذ نشاط الاستماع في تعلم اللغة العربية فمن التلاميذ أن يستخدموا الصوت من ناطقي اللغة العربية حتى يتمكن التلاميذ أن فهموا اللغة، لأنها تدريب على القدرة الاستماع إلى أصوات اللغة العربية في التعلم، إذا كانت تستخدم الفيديو المصور وينبغي أن تكون بدون ترجمة، كما أن تعلم السمع هو التعلم عن طريق الكلام والاستماع.² في الاصغاء الجيد لا يفهم دائما ما يجري النظر إليه، حيث يحدث سوء تفاهم شائع. التركيز على علاج المشكلات البحث المستخدم كان تجريبياً حقيقياً (*True experimental*) إذا كان التعلم السابقة وسائل التعليمية التقليدية فقط لكي تكون هذه الدراسة محاولة لاستخدام "الكتاب الصوتي" في الاستماع وهذا هو الابتكار الجديد في استخدام وسائل التعليمية حتى لا يشعر التلاميذ بالملل في التعلم الاستماع. اخترت لوسيلة المعينة لأن الكتاب الصوتي يتضمن المادة مثل كتب قصص الأطفال والتاريخ والدين وما أشبه ذلك بكيفية الاستماع دون القراءة ويحتوي على ٤٠٠ مليون من ناطقين بالعربية في العالم. مجموعة متنوعة من وسائل التعليمية تعطي التلاميذ فرصة لتعلم اللغة العربية ليكون

² Setiawan, Dadan. *Perbandingan Model Pembelajaran Multiliterasi Kritis dengan RADEC dalam Kemampuan Menulis dan Penguasaan Konsep Teks Eksplanasi Siswa Sekolah Dasar*. Diss. Tesis, Universitas Pendidikan Indonesia, 2019. h. 39.

أكثر ممتعة دون القراءة. هذا الاهتمام بالقراءة في إندونيسيا بطبيعته محدود جداً، فهو يخلق كتاباً صوتياً يسهل التلاميذ على القراءة والاستماع. مهارة الاستماع الجيد يؤثر على مهارات أخرى، مثل الكلام والقراءة والكتابة والتي ترتبط دائماً ببعضها البعض.

خلفية هذا البحث هي عدم اهتمام التلاميذ لتعلم اللغة العربية التي يتضمن في واحدة من اللغات الأجنبية. لذلك يجب تحسين المهارات اللغوية لتسهيل تعلم التلاميذ للغة. اللغة العربية لها أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة، والكتابة.³

من خلفية البحث السابقة، تأخذ الباحثة في هذا البحث تحت الموضوع أثر استخدام "الكتاب الصوتي" في مهارة الاستماع (دراسة تجريبية في الصف السابع بمدرسة "الشريف" المتوسطة الإسلامية تانجيرانج).

³ Nasution, Sakholid. إتقان مهارات اللغة العربية من خلال تدريس النحو. (Arabi: Jurnal Of Arabic Studies. Vol. 1 No.2. 2016). 105-114.

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى مشكلة البحث والموضوع السابق قدمت الباحثة الأسئلة الآتية:

١. كيف استخدام "الكتاب الصوتي" في مهارة الاستماع في الصف

السابع بمدرسة الشريف المتوسطة الإسلامية تانجيرانج؟

٢. كيف كانت مهارة التلاميذ في الاستماع عند استخدام "الكتاب

الصوتي" في الصف السابع بمدرسة الشريف المتوسطة الإسلامية تانجيرانج؟

٣. كيف أثر استخدام "الكتاب الصوتي" في مهارة الاستماع في الصف

السابع بمدرسة الشريف المتوسطة الإسلامية تانجيرانج؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف لهذا البحث فهي كما يلي :

١. لمعرفة استخدام "الكتاب الصوتي" في مهارة الاستماع في الصف السابع

بمدرسة الشريف المتوسطة الإسلامية تانجيرانج.

٢. لمعرفة مهارة التلاميذ في الاستماع عند استخدام "الكتاب الصوتي" في

الصف السابع بمدرسة الشريف المتوسطة الإسلامية تانجيرانج.

٣. لمعرفة أثر استخدام "الكتاب الصوتي" في مهارة الاستماع في الصف

السابع بمدرسة الشريف المتوسطة الإسلامية تانجيرانج.

د. فوائد البحث

أ) للتلاميذ

ومن المأمول أن تكون هذه الدراسة ابتكارًا جديدًا للتلاميذ لزيادة قدرتهم في الاستماع أو الاستماع إلى اللغة العربية السمعية، حيث تكون وسائل التعليمية في هذا العصر الرقمي إيجابية وقابلة للتطبيق. ومن المتوقع أيضا في هذه الدراسة، ليس فقط أن يكون هناك تأثير التلاميذ ولكن أيضا أن يكون التلاميذ قادرين على الاستماع أو الاستماع بشكل أفضل بما قبله.

ب) للمعلم

ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مساهمة إيجابية، وكذلك مساهمة في كل من التعليم والمعلمين لاستخدامها كاعتبار للدراسة التي سيتم تطبيقها، لتمكين بيئة أقل ملأاً من التعلم باستخدام ابتكارات جديدة، مثل تجديد وسائل الإعلام

التعليمية في المدرسة، لتجنب الرتابة. والهدف هو زيادة القدرة في الاستماع أو الاستماع إلى الصوت العربي، وخاصة لتلاميذ في الصف السابع بمدرسة الشريف المتوسطة الإسلامية تانجيرانج.

(ج) للباحثة

ترجو الباحثة أن هذه الدراسة سوف تعزز من كل البصيرة للمعروفة، وتعدد الاستخدامات، والخبرة الجديدة من هذه الدراسة، وسوف تعرف ما إذا كان هناك تأثير على استخدام "الكتاب الصوتي" على المتعلم في الصف السابع بمدرسة الشريف المتوسطة الإسلامية تانجيرانج.

هـ. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث

وفوائد البحث وتنظم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري ويبحث عن تعريف "الكتاب الصوتي"

ومهارة الاستماع وأساس التفكير وفرضية البحث.

الباب الثالث : منهج البحث وتشتمل على موقع البحث وموعده

ومجتمع البحث وعينة وطريقة البحث وأساليب جمع

البيانات وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات ويشتمل على أثر استخدام "الكتاب

الصوتي" في مهارة الاستماع.

الباب الخامس : خاتمة وتحتوي على نتائج البحث والمقترحات.